ذهب العيون إذا مثلت لنا   در الجفون زبرجد القصب
لازلت شقع الراح إنكما   سكن القلوب ومنتهى الطلب
وأرى السماع مثلثا لكما   كابن لأم حرة وأب

وقال في وهب

ابن جامع الصيدلاني وكان وجه إليه في حاجة فكان قيامه بها كقيام المغرب

اذا لم يكن درهمي درهمين عندك لم يزك عند الغريب
فزدني فوق الذي أستحق ما تستحق بحق الأديب
وحق الاريب وحق اللبيب وحق الحسيب وحق النجيب
والا فلا فرق فيما لديك بين البغيض وبين الحبيب

وقال يهجو

دعتني الى فضل معروفكم   وجوه مناظرها معجبه
فأخلفتم ما توسمته   وقل حميد على تجربه
وكم لمعة خلتها روضة   فالفيتها دمنة معشبه
ظلمتكم لا تطيب الفرو   ع إلا وأعراقها طيبه
وكنت حسبت فلما حسبت   عوى الحساب على المحسبه
فهل تعذرون كعذريكم   بأن أصولكم المذنبه
خرجت موازنكم بالسوا   ء عذرا بعذر فلا معتبه

وقال في الغزل

نفسي الفداء لمن حبتني كفه   تفاحتين حكاهما في الطيب

فحلفت

هجا

فحلفت اني ما كحلت نواظرك   بمثالٍ كحل لها ولا بضريب
فتوردت وتعصفرت وجناته   اذ قلت ذاك فأسرعت تكذيبي

وقال يمدح بني نوبخت

اعلم الناس بالنجوم بنو نو   بخت علما لم يأتهم بالحساب
بل بأن شاهدوا السماء سموا   بترقٍ في المكرمات الصعاب
ساوروها بكل علياء حتى   بلغوها مفتوحة الأبواب
مبلغ لم يكن ليبلغه الطا   لب الا بتلكم الاسباب

فاجابه ابو سهل

هكذا يجتنى الورود من الاخوان أهل الأذهان والآداب
نظم شعر به ينظم شمل المجد كالعقد فوق صدر الكعاب
قد سمعنا مديحك الحسن الغض ولكن لم تضطلع بالجواب

وقال ابن الرومي

اذا ما مدحت المرء يوما ولم يثب   مديحي وحق الشعر في الحكم واجب
كفاني هجائيه قيامي بمدحه   خطيبا وقول الناس لي انت كاذب

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر

وما الحسب الموروث لا در دره   بمحتسب الا بآخر مكتسب
اذا العود لم يثمر وان كان شعبة   من المثمرات اعتده الناس في الحطب
وأنت لعمري شعبة من ذوي العلى   فلا ترض أن تغتدى من أوضع الشعب
وللمجد قوم ساوروه بأنفس   كرام ولم يرضوا بأم ولا بأب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)